

## خطبة في الحث على الصبر للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على الصبر. الحمد لله الذي وعد الصابرين اجرهم بغير حساب. وجعل لهم العواقب الحميدة في هذه الدنيا ويوم - 00:00:02

ما أب واهشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. الرحيم التواب الكريم الوودود الوهاب. واهشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي انزل عليه الحكمة وفصل الخطاب اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه صفوـة الصـفـوة ولـبـ الـالـبـابـ وـلـمـ تـسـلـيـمـاـ. اـمـاـ بـعـدـ اـيـهـ النـاسـ اـتـقـواـ اللهـ تـعـالـىـ وـاعـلـمـواـ انـ الصـبـرـ مـنـ 00:00:21

الـأـيـمـانـ بـمـنـزـلـةـ الرـأـسـ مـنـ الجـهـنـمـ. فـمـنـ لـاـ صـبـرـ لـهـ فـلـيـسـ لـهـ يـقـيـنـ وـلـاـ إـيمـانـ. فـقـدـ اـمـرـ اللـهـ بـالـاسـتـعـانـةـ بـالـصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ عـلـىـ الـأـمـوـرـ وـاـخـبـرـ انـ الصـابـرـيـنـ لـهـ الـدـرـجـاتـ الـعـالـيـةـ وـالـخـيـرـ وـالـاجـورـ. فـقـالـ مـخـبـرـاـ عـنـ اـهـلـ دـارـ الـقـرـارـ وـالـمـلـائـكـةـ يـدـخـلـونـ 00:00:45

عـلـيـهـمـ مـنـ كـلـ بـابـ. سـلـامـ عـلـيـكـمـ بـمـاـ صـبـرـتـمـ. فـنـعـمـ عـقـبـ الدـارـ. فـانـ سـأـلـتـمـ عـنـ حـقـيـقـةـ الصـبـرـ فـاـنـ حـبـسـ النـفـسـ وـالـزـامـهـ مـاـ يـشـقـ عـلـيـهـ اـبـتـغـاءـ وـجـهـ اللـهـ وـتـمـرـينـهـ عـلـىـ الطـاعـةـ وـتـرـكـ الـمـحـارـمـ. وـعـلـىـ الـاـقـدـارـ الـمـؤـلـمـةـ رـضـاـ بـقـدـرـ 00:01:05

بـالـلـهـ فـمـنـ عـرـفـ مـاـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ مـنـ خـيـرـ وـالـسـعـادـةـ هـاـنـ عـلـيـهـ الصـبـرـ وـالـمـداـوـةـ عـلـيـهـاـ وـمـاـ مـنـ مـعـصـيـةـ اللـهـ مـنـ الضـرـ وـالـشـقـاءـ سـهـلـ عـلـيـهـ اـرـغـامـ النـفـسـ وـالـاقـلـاعـ عـنـهـ. وـمـنـ عـلـمـ انـ اللـهـ عـزـيزـ حـكـيمـ. وـاـنـ الـمـصـابـ بـتـقـدـيرـ الرـؤـوفـ الرـحـيمـ. اـذـعـنـ لـلـرـضـاـ وـرـضـيـ 00:01:25  
عـنـهـ اللـهـ وـهـدـىـ اللـهـ قـلـبـهـ لـلـايـمـانـ وـالـتـسـلـيمـ. فـيـاـ مـنـ اـنـ تـابـتـهـ الـاـمـرـاـضـ وـتـنـوـعـتـ عـلـيـهـ الـاـوـصـاـبـ. اـذـكـرـ مـاـ جـرـىـ عـلـىـ اـيـوـبـ وـكـيـفـ اـثـنـىـ اللـهـ عـلـيـهـ بـالـصـبـرـ وـحـصـولـ الزـلـفـىـ حـيـثـ قـالـ اـنـاـ وـجـدـنـاهـ صـابـرـاـ نـعـمـ الـعـبـدـ اـنـهـ اوـابـ 00:01:45

وـبـاـ مـنـ فـقـدـ سـمـعـهـ اوـ اـخـذـ اللـهـ عـيـنـيـهـ. اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـرـضـىـ بـعـوـضـ سـوـىـ الـجـنـةـ لـمـنـ صـبـرـ حـيـنـ يـؤـخـذـ حـبـبـتـيـهـ. وـبـاـ مـنـ فـجـعـتـ  
بـاحـبـتـهـ وـقـرـةـ عـيـنـهـ وـاـوـلـادـهـ وـاـقـدـامـهـ. اـمـاـ عـلـمـتـ اـنـ مـنـ حـمـدـ وـاـسـتـرـجـعـ بـنـيـ اللـهـ لـهـ بـيـتـ الـحـمـدـ فـيـ دـارـ كـرـامـتـهـ. وـكـانـ 00:02:05  
زـيـادـةـ فـيـ اـيـمـانـهـ وـتـقـلـاـ فـيـ مـيـزـانـهـ. وـاـنـ مـاـ مـاتـ لـهـ ثـلـاثـةـ مـنـ الـوـلـدـ اوـ اـثـنـانـ اوـ وـاحـدـ فـصـبـرـ وـاحـتـسـبـ. كـانـ لـهـ حـجـابـ لـهـ مـنـ النـارـ وـرـفـعـهـ لـهـ  
فـيـ دـارـ الـقـرـارـ. اـمـاـ سـمـعـتـ اـنـ مـنـ صـبـرـ عـلـىـ الـفـقـرـ وـالـجـوـعـ وـالـخـوـفـ؟ـ وـنـقـصـ الـاـمـوـالـ وـالـاـنـفـسـ وـالـثـمـرـاتـ 00:02:25  
فـاـنـ لـهـ الـبـشـارـةـ بـالـهـدـاـيـةـ وـالـرـحـمـةـ مـنـ رـبـهـ. وـالـثـنـاءـ وـالـصـلـوـاتـ وـبـاـ مـنـ اـصـبـيـ بالـاـمـ وـجـرـوحـ وـاـمـرـاـضـ تـعـتـرـيـ بـدـنـهـ وـتـغـشـاهـ اـمـاـ سـمـعـتـ قـوـلـهـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـصـبـيـ الـمـؤـمـنـ مـنـ هـمـ وـلـاـ غـمـ وـلـاـ اـذـىـ. حـتـىـ الشـوـكـةـ يـشـاكـهـاـ الاـ كـفـرـ اللـهـ بـهـاـ مـنـ خـطـاـيـاـهـ. عـجـباـ لـاـمـرـ الـمـؤـمـنـ 00:02:46

اـنـ اـمـرـهـ كـلـهـ لـهـ خـيـرـ. اـنـ اـصـابـتـهـ سـرـاءـ شـكـرـ فـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ. وـاـنـ اـصـابـتـهـ ضـرـاءـ صـبـرـ فـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ. وـلـيـسـ ذـلـكـ الاـ لـلـمـؤـمـنـ فـعـلـيـكـ بـالـصـبـرـ  
عـلـىـ مـاـ اـصـابـكـمـ وـالـاحـتـسـابـ. فـاـنـ ذـلـكـ يـخـفـ المـصـبـيـةـ وـيـجـزـلـ لـكـمـ عـنـدـ رـبـكـمـ الـثـوـابـ. الاـ وـاـنـ الـجـزـعـ 00:03:09  
اـيـزـيدـ فـيـ الـمـصـبـيـةـ وـيـحـبـطـ الـاـجـرـ وـيـوـجـبـ الـعـقـابـ. فـيـاـ سـعـادـةـ مـنـ رـضـيـ بـالـلـهـ رـبـاـ. فـتـمـشـىـ مـعـ اـقـدارـهـ بـطـمـانـيـةـ قـلـبـ وـسـكـونـ وـعـلـمـ اـنـ اللـهـ  
اـرـحـمـ بـهـ مـنـ وـالـدـيـهـ. فـلـجـأـ اـلـيـهـ وـاـنـزـلـ بـهـ جـمـيعـ الـحـوـائـجـ وـالـشـؤـونـ. قـالـ سـبـحـانـهـ وـلـنـبـلـونـكـ 00:03:29  
بـشـيـءـ مـنـ الـخـوـفـ وـالـجـوـعـ وـنـقـصـ مـنـ الـاـمـوـالـ وـالـاـنـفـسـ وـالـثـمـرـاتـ وـبـشـرـ الصـابـرـيـنـ. الـذـيـنـ اـذـاـ اـصـابـتـهـمـ مـصـبـيـةـ قـالـوـاـ اـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ لـهـ  
راـجـعـوـنـ اوـلـئـكـ عـلـيـهـمـ صـلـوـاتـ مـنـ رـبـهـمـ وـرـحـمـةـ وـاـوـلـئـكـ هـمـ الـمـهـتـدـوـنـ 00:03:49  
بـارـكـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ. وـنـفـعـنـيـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـاـيـاتـ وـالـذـكـرـ الـحـكـيمـ 00:04:13